

تاج العروس من جواهر القاموس

السَّخْبِرُ : شَجَرٌ إِذَا طَالَ تَدَلَّتْ رُؤُوسُهُ وَانْحَدَّتْ وَاحِدَتُهُ سَخْبِرَةٌ وَهُوَ يُشْبِهُهُ الْإِذْخِرُ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : يُشْبِهُهُ النَّصَبُ لِمَا لَهُ جُرْثُومَةٌ وَعِيدَانُهُ كَالْكُرَّاثِ فِي الْكَنْزَةِ . كَأَنَّ ثَمَرَهُ مَكَاسِحُ الْقَصَبِ أَوْ أَرْقٌ مِنْهَا إِذَا طَالَ تَدَلَّتْ رُؤُوسُهُ وَانْحَدَّتْ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ : " لَا تُطْرِقُ إِطْرَاقَ الْأُفْعُوَانِ فِي أُصُولِ السَّخْبِرِ " . قَالُوا : هُوَ شَجَرٌ تَأَلَّفَهُ الْحَيَّاتُ فَتَسْكُنُ فِي أُصُولِهِ أَيْ لَا تَتَغَاوَلُ عَمَّا زَحَنَ فِيهِ . وَسَخْبِرٌ : عِشْمٌ بِاسْمِ الشَّجَرِ . وَالسَّخْبِرَةُ مُصَغَّرَةٌ : مَاءٌ جَامِعٌ ضَخْمٌ لِبَنِي الْأَضْبَطِ بْنِ كِلَابٍ . وَسَخْبِرَةُ الْأَزْدِيُّ رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ . وَهُوَ حَدِيثٌ فِي سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ كَذَا قَالَ الذَّهَبِيُّ وَابْنُ فَهْدٍ . وَالَّذِي رَوَى عَنْهُ أَبُو دَاوُدَ الْأَعْمَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَخْبِرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بِالْأَزْدِيِّ . فَإِنَّ الْأَزْدِيَّ هُوَ أَبُو مَعْرٍ وَلَيْسَ لَابْنِهِ رِوَايَةٌ وَلَا لِأَبِي دَاوُدَ عَنْهُ - وَسَخْبِرَةُ بْنُ عُيَيْدَةَ وَيُقَالُ عُيَيْدُ الْأَسَدِيِّ مِنْ أَقْرَابِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ لَهُ هَجْرَةٌ صَحَابِيُّ . وَسَخْبِرَةُ بِنْتُ تَمِيمٍ وَيُقَالُ بِنْتُ أَبِي تَمِيمٍ صَحَابِيَّةٌ : ذَكَرَهَا ابْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ .

وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : فُرُوعُ السَّخْبِرِ لِقَبِّ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ . قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ :

" مِمَّا يَجِيءُ بِهِ فُرُوعُ السَّخْبِرِ وَيُقَالُ : رَكِبَ فُلَانٌ السَّخْبِرَ إِذَا غَدَرَ . قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

إِنْ تَغَدَّرُوا فَالْغَدْرُ مِنْكُمْ شِيمَةٌ ... وَالْغَدْرُ يَنْبُتُ فِي أُصُولِ السَّخْبِرِ أَرَادَ قَوْمًا مَنَازِلُهُمْ وَمَحَالُّهُمْ فِي مَنَابِتِ السَّخْبِرِ . قَالَ : وَأَطْنُهُمْ مِنْ هُذَيْلٍ . قَالَ ابْنُ بَرِّسٍ : إِزْمًا شَبَّهَ الْغَادِرَ بِالسَّخْبِرِ . لِأَنَّ شَجَرَهُ إِذَا انْتَهَى اسْتَرْخَى رَأْسُهُ وَلَمْ يَبْقَ عَلَى انْتِصَابِهِ . يَقُولُ : أَنْتُمْ لَا تَثْبُتُونَ عَلَى وِفَاءٍ كَهَذَا السَّخْبِرِ الَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَى حَالٍ بَيْنَنَا يُرَى مُعْتَدِلًا مُنْتَصِبًا عَادًا مُسْتَرْخِيًا غَيْرًا مُنْتَصِبًا . وَأَبُو مَعْمَرٍ عِيدُ اللَّهِ بْنِ سَخْبِرَةَ الْأَزْدِيِّ صَاحِبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ مِنْ وَلَدِهِ أَبُو الْقَاسِمِ يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ ابْنِ يَحْيَى بْنِ عَوْفٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الطُّفَيْلِ .

بن أبي معمر السرخس خبيري البغدادي ثقة حدث عن البغوي وابن
صاعد وعنه أبو محمد الخلافي توفي سنة 384 .

س د ر .

السدر بالكسر : شجر النبق الواحدة بهاء قال أبو حنيفة : قال
ابن زياد : السدر من العضاة وهو لوانان : فمنه عبيري ومنه ضال .
فأمم العبيري فما لا شوك فيه إلا ما لا يضير . وأما الضال فذو شوك
وللسدر ورقة عريضة مدورة وربما كانت السدرة مدحلالا . قال ذو
الرمة :

قَطَعْتُ إِذَا تَجَوَّ فَتِ الْعَوَاطِي ... ضُرُوبَ السِّدْرِ عُبَيْرِيًّا وَضَالًا